**المحاضرة الخامسة :**

ان بعض التربويون يحدد جانبين وراء ضعف القراءة عند التلاميذ وهما:

1. **تدني مستوى التحصيل القرائي في الصفوف الثلاثة الأول:**

يفسر كثير من المعلمين المشكلات القرائية بأن مردها البيت إذ يعتقد هؤلاء أن حاجات الأطفال العقلية والبدنية والعاطفية والاجتماعية مهملة تماماً، وليس هناك أي نوع من التواصل بين البيت والمدرسة حول الصعوبات القرائية التي تواجه التلاميذ. وتؤكد المدرسة أن على البيت التعاون والمشاركة في تحمل الضعف في القراءة لأن عدم اهتمام البيت يسبب التهاون واللامبالاة في استمرارية التعلم الذي ينتج عنه الفشل المتلاحق. على حين يعزو الآباء عامل الضعف هذا في القراءة للمدرسة بوصفها في نظرهم المسؤولة الوحيدة عن المشكلات القرائية إذ يرون أنه لو خصص المعلم حصة الأسد من وقته للطلاب الضعاف في القراءة لاستطاع النهوض بمستوياتهم.

1. **عجز المدرسة عن أداء دورها:**

ستكون المدرسة عاجزة عن أداء دورها إذا فشلت في إيجاد بيئة ملائمة لعملية التعلم وإذا لم تتدارك الأمر بالتشخيص الشامل للصعوبات التي يواجهها الطفل في القراءة على أن تتبعه بالتدريس العلاجي المكثف وإلا لأصبح الطفل قارئاً معاقاً وسيكون ضعفه هذا سبباً للقصور في مسيرته الدراسية أن الضعف القرائي في المدارس سببه عدم تقويم برامجها وأساليبها التدريسية. إن معرفة الأخطاء وتصحيحها يتطلب تقويماً أساسياً وضرورياً على مستوى العاملين في التربية والتعليم، وإذا لم تكن برامج القراءة معدلة ومراعية للفروق الفردية فستتراكم الصعوبات وتتعثر عملية التعلم.

**أساليب تشخيص الضعف في القراءة :**

1. **الاختبارات المقننة : وتشتمل على :**

**أ‌- اختبارات الذكاء:** وذلك لتحديد القدرة العقلية للتلميذ، فقد ثبت أن هناك علاقة بين المستوى العقلي والقدرة على القراءة.

**ب‌- اختبارات القدرة على القراءة:** وتقيس هذه الاختبارات امتلاك المهارات القرائية سواء أكانت تتصل بالأداء القرائي أو الاستيعاب والفهم.

**2- اختبارات التحصيل للمواد المختلفة ويستطيع القيام بها متى عرف طريقة وضع الأسئلة وشروطها.**

**3- دراسة حالة الطفل المتخلف دراسة دقيقة تتناول معرفة أسباب الضعف عنده ويعد هذا الأسلوب من أنجح أساليب العلاج وإزالة الضعف.**

**4- استخدام المختبر اللغوي: وهو وسيلة ناجحة لعلاج ما يتعلق بضعف التلميذ في النطق السليم وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وكذلك الاستماع الى مسجلات ينطق أصحابها نطقاً سليماً.**